



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

شعبان ١٤٤٢ هـ

السنة: ٥٤

الجزء الأول

العدد: ١٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)

أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
(مدير التحرير)

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف

أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني

أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير: باسل بن عايف الخالدي

قسم النشر: عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثالان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالخ بن محمد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصل، ومنهجيتته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلآت من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النشر - إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
 - مقدّمة، مع ضرورة تضمّنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
 - البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
(١)	وقفات مع أوائل المصنفين في علم القراءات د. فهد بن مطيع المغدوي	٩
(٢)	ما اشتبه من نظم القرآن بين حذف الواو وإثباتها (مواضعه ووجهه) د. الجيلي علي أحمد بلال	٥٩
(٣)	القراءات العشرية الدائرة بين كلمتي ﴿قَالَ﴾ و﴿قُلْ﴾ (اجمعاً ودراسة) د. ياسر بن عوض بن رجاء العوفي	١٢١
(٤)	تعقبات الداني على ابن الأثيري (ت ٣٢٨هـ) من خلال كتابه (المكتفى في الوقف والابتداء) - جمعاً ودراسة - د. سامي بن يحيى بن هادي عواجي	١٤٥
(٥)	عبادة استماع القرآن الكريم د. رشا بنت صالح بن ناصر الدغثير	١٨٩
(٦)	الكسور والأعداد في القراءات القرآنية د. خليل بن أحمد بن أحمد المرضاحي	٢٣٩
(٧)	الجمع البسيط لأسرار فن الالتفات من البحر المحيط - دراسة وتحليل - د. بريك بن سعيد القرني	٢٨١
(٨)	التفسير العلمي التجريبي وأثره في اختيارات ابن عاشور - دراسة تطبيقية د. محسن بن حامد المطيري	٣٤٥
(٩)	منظومة الرمزمي في علوم القرآن - عرض ودراسة - د. ضيف الله بن محمد الشمراني	٣٩٥
(١٠)	الفنقات التفسيرية في كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي الغرناطي - دراسة تحليلية - د. محمد بن مرضي الهزيل الشاري	٤٣٣
(١١)	الأسلوب الحكيم في القرآن الكريم من خلال كتب التفسير د. سلطان بن بدير العتيبي	٤٧٣
(١٢)	ترجمة عباد بن منصور - دراسة تحليلية - أ. د. جمعان بن أحمد الزهراني	٥٢١
(١٣)	مكانة الإمام مسلم في علم العلل دراسة تطبيقية مقارنة من خلال كتابه التمييز د. حسام خالد السقار، و أ. د. محمد زهير المحمد	٥٩٥
(١٤)	الضبط والتبيين لقوي العلل والعاهات من المحدثين ليوسف بن حسن بن عبد الهادي المعروف بـ (ابن المبرد) (ت ٩٠٩ هـ) - دراسة وتحقيق - د. جمال فرحات صاوي	٦٤٧
(١٥)	التطبيقات الاحترازية للوقاية من الأوبئة في ضوء السنة النبوية د. زكرية بنت أحمد بن محمد غلفان زكري	٦٩٥

منظومة الزمزمي في علوم القرآن

عرض ودراسة

Az-Zamzami's Poem on the Sciences of the Qur'ān
Presentation and Study

إعداد:

د. ضيف الله بن محمد العامري الشمراني

Dr. Dayfullaah bin Muhammad Al-Aāmri Ash-Shamraani

الأستاذ المساعد بقسم التفسير وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية

البريد الإلكتروني: dr.alshamrani1986@gmail.com

المستخلص

يتناول هذا البحث دراسة منظومة الزمزمي في علوم القرآن تحقيقاً لاسمها، وإثباتاً لصحة نسبتها لناظمها، وتوضيحاً لمصادرها، ووصفاً لمحتواها، وحصرًا لمسائلها، وبياناً لأوجه عناية العلماء بها.

ويهدف هذا البحث إلى إيجاد دراسة شاملة في التعريف بمنظومة الزمزمي؛ لينتفع بها الدارسون والمدرّسون لهذه المنظومة.

ومن نتائج البحث:

- ١ - أن اسم هذه المنظومة: منظومة التفسير.
- ٢ - عدد مسائل هذه المنظومة: ١٢٨ مسألة.
- ٣ - تعد هذه المنظومة أنسب متون علوم القرآن للمبتدئين في دراسة هذا العلم.

ومن توصيات البحث:

حصر مسائل كتب علوم القرآن القديمة والمعاصرة تمهيداً لتأليف موسوعة شاملة تجمع شتات العلم، وتقرب محتواه للباحثين.

الكلمات المفتاحية: (الزمزمي - الزمزية - علوم القرآن - أصول التفسير - منظومة التفسير - النُّقَاية - السيوطي).

ABSTRACT

This research deals with the study of the Az-Zamzami's poem on the sciences of the Qur'an in order to verify its title, prove the correctness of its ascription to its author, an explanation of its sources, a description of its contents, a compilation of its issues, and an explanation of the aspects of the scholars' concern for it.

This research aims to find a comprehensive study in introducing the Zamzami poem; for the benefit of students and teachers of this poem.

The findings of the research include:

- 1- That the title of this poem is: Mandhumat At-Tafseer.
- 2- That the number of issues in this poem is: 128 issues.
- 3- That this poem is considered the most suitable traditional text on the sciences of the Qur'an for beginners in studying this science.

The research recommendations include:

The compilation of issues of the ancient and contemporary Qur'an sciences books in preparation for writing a comprehensive encyclopedia that brings together the dispersed knowledge of this field and brings its content closer to researchers.

Keywords:

(Az-Zamzami – Az-Zamzamiyyah – Quran Sciences – Fundamentals of Tafsir – Tafsir – An-Nuqaayah – As-Suyuuti).

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد: فهذا بحث عن منظومة الشيخ عبد العزيز الزمزمي في علوم القرآن، يعرف بها، ويبرز موضوعاتها ومسائلها، ويبين أبرز ما لحقها من أعمال، ويوضح صور عناية العلماء بها. أسأل الله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، ويكتب له القبول، وينفع به كاتبه وقارؤه.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

١. اتصاله بكتاب الله تعالى وعلومه الشريفة.
٢. المكانة العالية لهذه المنظومة عند العلماء.
٣. عدم وجود دراسة وافية عن هذه المنظومة.

أسئلة البحث

١. ما الاسم الصحيح لمنظومة الزمزمي؟
٢. من هو ناظم هذه المنظومة؟
٣. ما مصادر هذه المنظومة؟
٤. ما موضوعات هذه المنظومة ومسائلها؟
٥. ما مدى عناية العلماء بهذه المنظومة؟

خطة البحث

تنظم هذه الخطة في: تمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

التمهيد: ترجمة الناظم.

المبحث الأول: تحقيق اسم المنظومة الزمزية، وإثبات صحة نسبتها لناظمها.

المبحث الثاني: مصادر المنظومة الزمزية.

المبحث الثالث: موضوعات المنظومة الزمزية ومسائلها.

المبحث الرابع: عناية العلماء والباحثين بالمنظومة الزمزية.

الخاتمة: وفيها: نتائج البحث وتوصياته.

منهج البحث

١. تحرير البحث وفق ما تتطلبه مسأله من منهج بحثي على ضوء ما أُصِّل في علم مناهج البحث.
٢. الالتزام بقواعد الإملاء ومراعاة علامات الترقيم.
٣. الرجوع إلى المصادر الأصلية وعدم العزو إلى المرجع الوسيط إلا عند تعذر الوقوف على الأصل.
٤. ترجمة من مات من الأعلام الوارد ذكرهم في البحث باختصار.
٥. ذكر الأسماء الواردة في البحث مجردة عن الألقاب العلمية القديمة والمعاصرة، كالشيخ والدكتور والعلامة والإمام وغيرها؛ قصدًا للتجرد والموضوعية.

التمهيد: ترجمة الناظم^(١)

لا يخفى على من له اهتمام بالبحث العلمي أن كثيراً من تراجم العلماء المتأخرين في القرن العاشر وما بعده شحيحة، ولم تحظ هذه القرون بالعناية كما حظي به ما قبلها من القرون في تتبع الأعلام وتفصيل أخبارهم وسيرهم، فلا عجب إن رأيت شح المعلومات في ترجمة الناظم^(٢).

وسأذكر ترجمة الناظم فيما يلي على شكل فقرات مرتبة.

أولاً: اسمه ونسبه:

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر علي بن أحمد بن علي بن محمد بن داود البيضاوي، الشيرازي أصلاً، ثم المكي مولداً وموطناً.

(١) مصادر ترجمته: نجم الدين محمد بن محمد الغزي، "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة". وضع حواشيه خليل المنصور، (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، ٣: ١٤٩؛ خير الدين الزركلي، "الأعلام". (ط ١٧، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٧م)، ٤: ٢٣؛ عبد الحي بن أحمد الحنبلي، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". حققه محمود الأرناؤوط، (ط ١، دمشق، دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، ١٠: ٤٨٨؛ علوي بن عباس المالكي الحسني، "فيض الخبر وخلاصة التقرير". تحقيق: مصطفى شيخ مصطفى، (ط ١، تركيا: المكتبة الهاشمية، ٢٠١٥م)، ص: ٢٦، نقلاً عن "أزهار البستان في طبقات الأعيان" لعبد الستار الهندي؛ حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". (بدون رقم طبعة، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بدون تاريخ نشر)، ٢: ١٢٣٤؛ عمر رضا كحالة، "معجم المؤلفين". (ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م)، ٥: ٢٥٤؛ عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس، "النور السافر عن أخبار القرن العاشر". (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ)، ص: ٢٨٧؛ إسماعيل باشا البغدادي، "هدية العارفين في أسماء الكتب والمصنفين". (ط ١، بيروت، دار إحياء التراث العربي)، ١: ٥٨٤؛ محمد حبيب الله الشنقيطي، "تيسير العسير من علوم التفسير". (مخطوط). [٢ / ب]؛ محمد بكران، "مقدمة تحقيق منظومة التفسير" (ص: ٢٠).

(٢) كتب محمد حبيب الله الشنقيطي ترجمة موجزة للناظم قال في مقدمتها معتذراً: "اعلم أي لم أجد بعد البحث الشديد من ترجمة الناظم إلا هذا!". تيسير العسير [٢ / ب].

ثانيًا: لقبه:

لُقِّبَ الناظم بـ(الرَّمْزَمِي)؛ نسبة لبئر زمزم، وبيت الزمزمي من الأسر المكية المعروفة، وسبب هذا اللقب: أن جدَّ المؤلف السابع (علي بن محمد) عمل في خدمة بئر زمزم مساعدًا لسالم بن ياقوت المؤذن، وذلك بعد قدومه مكة سنة ٧٣٠هـ، ولما رأى سالم بن ياقوت ما عند علي بن محمد من الخير والديانة والأمانة تنازل له عن خدمة بئر زمزم، وزوّجه ابنته ثم صار لعلي بن محمد وأولاده من بعده أمر بئر زمزم، وعُرفت الأسرة بلقب الزمزمي منذ القرن الثامن إلى زماننا هذا.

"وظل مفتاح بئر زمزم -حين كان له باب- في أيديهم عدة قرون، كما أسند إلى الأسرة أمر التوقيت في الحرم المكي، فكان منهم الكثير من المؤقتين على مر التاريخ، ولأن التوقيت ارتبط بالأذان، أوكل إلى المؤقت منهم رفع الأذان من فوق بئر زمزم، فكانت لهم رئاسة المؤذنين، فعرفت الأسرة بلقب (الرئيس) نسبة إلى تلك الرئاسة"^(١)، كما عُرفت بـ(الزمزمي) من قبل.

ثالثًا: مولده ونشأته العلمية:

ولد بمكة المكرمة عام ٩٠٠هـ، ونشأ بها، وجدَّ في طلب العلم، وتفنَّن في علوم الشريعة وآلاتها، حتى صار رئيسًا لعلماء مكة في زمانه. ومن مشايخه: والده، وأكثر أخذه عنه، وزكريا الأنصاري^(٢). ومن طلابه: ابنه محمد.

(١) مقال بعنوان: أسرة الزمزمي نسبة إلى توليهم أمر بئر زمزم، حسام عبد العزيز مكاي، تم نشرها في

١٣ / ٧ / ١٤٣٦هـ، وتم النقل منها في تاريخ ٢٦ / ١ / ١٤٤١هـ، <http://www.al-amir.info/inf4/include/plugins/article/article.php?action=s&id=1536>

(٢) زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي المصري الشافعي، ولد في سنيكة بمصر سنة

٨٢٣هـ، علامة متفنن، لُقِّب بـ"شيخ الإسلام"، توفي سنة ٩٢٦هـ. انظر: الغزي، نجم الدين محمد بن محمد. "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة". وضع حواشيه خليل المنصور، (ط١)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م): ١: ١٩٨؛ الزركلي، خير الدين. "الأعلام". (ط١٧)، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٧م): ٣: ٤٦.

رابعًا: وفاته:

توفي ليلة التاسع من شهر ذي القعدة عام ٩٧٦هـ، عن ست وسبعين سنة -رحمه الله وغفر له-.

خامسًا: مؤلفاته:

١. منظومة في علوم القرآن، تُعدُّ أشهر مؤلفاته، وهي موضوع هذا البحث.
 ٢. فيض الجود على حديث شَيْبَتِي هود.
 ٣. شرح مقامات الحريري.
 ٤. الفتاوى الزمزية.
 ٥. الفتح المبين في مدح شفيع المذنبين.
 ٦. الفتح التام في مدح خير الأنام.
 ٧. تنبيه ذوي الهمم على مأخذ أبي الطيب من الشَّعر والحِكم.
 ٨. ديوان حُطَب. وصفه محمد حبيب الله الشنقيطي بأنه ديوان حافل.
- ولم أقف على شيء من مؤلفات الناظم مطبوعًا سوى منظومته محل الدراسة، ولم يتبين لي إن كانت هذه المؤلفات مخطوطة أو مفقودة.

المبحث الأول: تحقيق اسم المنظومة الزمزية، وإثبات صحة نسبتها لناظمها، وعدد

أبياتها

لم يذكر الناظم اسمًا لمنظومته وعنوانًا يرشد إلى ما تضمنته من موضوعات، غاية ما فعل أنه ذكر في مقدمة نظمه أنه ضَمَّنَهَا عِلْمَ التفسير معتمدًا في ذلك على ما ذكره السيوطي في كتابه التَّحْقِيقَ.

قال الزمزمي:

وهذه مثلُ الجُمَانِ عَقْدُ

ضَمَّنْتُهَا عِلْمًا هُوَ التفسيرُ هِدَايَةً لِمَنْ بِهِ يَحْيَى

وصنع الزمزمي بعدم النص على اسم المنظومة، وكذلك في تركيب هذا البيت ومعناه شبيه بصنيع السيوطي^(١) في ألفيته في علوم الحديث؛ إذ لم ينص على تسميتها، وقال في مقدمتها:

وهذه ألفيةٌ تحكي الدُرَرُ منظومةٌ ضَمَّنْتُهَا عِلْمَ الأَثَرِ^(٢)

وإن كان الأفضل النص على تسمية النظم، كما صنع كثير من الأئمة الناظمين، ومن أبرزهم: أبو القاسم الشاطبي^(٣) في منظومته "حز الأمان في القراءات السبع"، حيث قال في مقدمتها:

(١) جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد الخضير الأسويطي، ولد سنة ٨٤٩هـ، علامة حافظ متفنن، من أكثر علماء الإسلام تصنيفًا في فنون العلم المختلفة، وأبرز كتبه في علوم القرآن "الإتقان في علوم القرآن"، توفي سنة ٩١١هـ. انظر: جلال الدين السيوطي، "حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط ١)، بيروت، عيسى البابي الحلبي، ١٣٨٧هـ)، ١: ٣٣٦؛ الزركلي. "الأعلام": ٣: ٣٠١.

(٢) البيت رقم (٣).

(٣) قاسم بن فيثو بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الأندلسي، ولد سنة ٥٣٨هـ، إمام مقرئ علامة حافظ، معروف بالولاية والصلاح، أشهر مؤلفاته: "حز الأمان" المعروفة بالشاطبية، توفي سنة ٥٩٠هـ. انظر: محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء". تحقيق: عمرو بن عبد الله، (ط ١)، القاهرة، دار اللؤلؤة، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م)، ٣: ٤٨.

وَسَمِّيَتْهَا حِرْرَ الْأَمَانِي تَيَمُّنًا وَوَجَهَ التَّهَانِي فَاهْنِهِ مُتَقَبِّلًا^(١)

ولم أجد من قصد تحقيق اسم هذا النظم من المحققين والشرح، سوى محمد بكران في مقدمة تحقيقه^(٢)، ويوسف الشبل في شرحه^(٣)، واختارا أن اسمها: (منظومة التفسير). ولكن يُستأنس بعناوين شروح المنظومة وما يُذكر في مقدمات الشروح في بيان ما يعيل إليه الشراح في تحقيق اسمها، وإذا رجعنا إلى الشروح فسنلاحظ اختلاف الشراح في تسمية المنظومة على النحو التالي:

١. (نظم التفسير) سماها بذلك: محسن بن علي المساوي^(٤).
 ٢. (نظم أصول التفسير) سماها بذلك: علوي مالكي في مقدمة حاشيته على شرح المساوي^(٥).
 ٣. (منظومة التفسير) سماها بذلك: محمد يحيى أمان^(٦)، ومحسن بن جعفر بونمي^(٧)، وعبد الكريم الحضير^(٨)، وصالح العصيمي^(٩).
- وبما تقدم يتبين أن الأقرب في اسم منظومة الزمزمي: (منظومة التفسير)، غير أنه يُشكّل على هذا الاسم أن النظم ليس في علم التفسير^(١٠)، ولذلك ذكر بعض الشراح أن

(١) البيت رقم (٧٠).

(٢) (ص: ٢٤).

(٣) يوسف بن عبد العزيز الشبل، "الدرر البهية على المنظومة الزمزمية في علوم القرآن". (ط ١، الرياض، دار كنوز إشبيلية، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م)، (ص: ١٦).

(٤) انظر: محسن بن علي المساوي، "نهج التيسير على منظومة التفسير". تحقيق مصطفى شيخ مصطفى، (ط ١، تركيا: المكتبة الهاشمية، ٢٠١٥م)، (ص: ٣).

(٥) انظر: علوي مالكي، "فيض الخبر"، (ص: ١).

(٦) حيث عنوان شرحه بـ "التيسير شرح منظومة التفسير".

(٧) فقد عنوان شرحه بـ "فوح العبير بحل منظومة التفسير".

(٨) اسم شرحه: "رغبة التيسير في شرح منظومة التفسير".

(٩) نص على تسميتها بذلك في مقدمة شرحه المنشور إلكترونياً.

(١٠) التفسير: اسمٌ للعلم الباحث عن بيان معاني القرآن الكريم. انظر: صهيب عبد الرحيم حميد السامرائي، "التحرير والتيسير لمنظومة الزمزمي في علم التفسير". (ط ١، تركيا، دار الأصول العلمية، ١٤٣٩هـ -

ذلك على تقدير مُضاف: أي: أصول التفسير، أو: مصطلح التفسير^(١).

وتجدر الإشارة إلى أن الناظم تابعٌ للسيوطي في تسمية النظم، فالسيوطي في تقسيمه للعلوم في النِّقَاية أفرد هذا العلم بمثن وعنوانه بـ (علم التفسير)، وأما تسميته بأصول التفسير في بعض الطبقات فهي اجتهاد من جمال الدين القاسمي^(٢) تبعه فيه مَنْ بعده^(٣)، حيث إن القاسمي أفرد قسم التفسير من النِّقَاية في طبعة مستقلة عن الكتاب، وعلّق عليه بجواشٍ مفيدة، وعنون له بـ (أصول التفسير) لأنه الموافق لمضمونه^(٤).

وبحسب ما استقرت عليه المصطلحات العلمية من التفريق بين علوم القرآن وأصول التفسير^(٥)، وعدم جعلهما اسمًا لعلم واحد، فإن هذه المنظومة في علوم القرآن^(٦). ولا شك في نسبة هذه المنظومة لناظمها عبد العزيز بن علي الزمزمي، ويظهر ذلك

=

(١) ٢٠١٧م، ١: ١١؛ محمد بن صالح العثيمين، "أصول في التفسير". (ط ١)، الدمام، دار ابن الجوزي، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، (ص: ٢٨)؛ نايف بن سعيد الزهراني، "استلزمات السلف في التفسير في القرون الثلاثة الأولى دراسة نقدية مقارنة". (ط ٢)، الرياض، دار الدليقان، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ص: ٤٢. (١) انظر: محمد يحيى بن الشيخ أمان، "التيسير شرح منظومة التفسير". (ط ١)، مصر: مطبعة مصطفى محمد، ١٣٥٥هـ، (ص: ٨).

(٢) محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم، ولد سنة ١٢٨٣هـ، إمام الشام في عصره، وأشهر مؤلفاته تفسيره "محاسن التأويل"، توفي سنة ١٣٣٢هـ. انظر: الزركلي، خير الدين. "الأعلام". (ط ١٧)، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٧م، ٢: ١٣٥.

(٣) وشاع هذا الاسم منسوبًا للسيوطي، وممن وهم في نسبة هذه التسمية للسيوطي: خالد بن عثمان السبت، "شرح رسالة في أصول التفسير للسيوطي". (ط ١)، مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، (ص: ٥٠).

(٤) انظر: جلال الدين السيوطي، "شرح أصول التفسير". اعتنى به وقدم له وعلق عليه خالد بن خليل الزاهدي، (ط ١)، دمشق، دار المعراج، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، (ص: ١٣).

(٥) لتحرير الفرق بين مصطلحات: علوم القرآن، أصول التفسير، علوم التفسير، انظر: مساعد بن سليمان الطيار، "المحرر في علوم القرآن". (ط ٣)، جدة، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م، (ص: ٥٣).

(٦) انظر: صالح بن عبد الله العصيمي، "شرح منظومة التفسير". (ط ١)، نشرة إلكترونية، (ص: ٢٨، ٢٧٨).

جلياً من خلال الآتي:

أولاً: نسبتها إليه في النسخة الخطية للمنظومة.

ثانياً: نسبها إليه من ترجم له، كالزركلي.

ثالثاً: نسبها إليه بعض المصنفين في أحوال الكتب، كحاجي خليفة.

رابعاً: نسبها إليه محققو المنظومة وشرحها.

خامساً: استفاضت نسبة هذه المنظومة لناظمها بين العلماء وطلبة العلم.

سادساً: لم أقف على تشكيك قديم أو معاصر في نسبة هذه المنظومة لناظمها.

وعدد أبيات منظومة الزمزمي: ١٥٨ بيتاً، ولم أقف على خلاف في ذلك.

المبحث الثاني: مصادر المنظومة الزمزية.

أصل هذه المنظومة: علم التفسير من كتاب "نقاية العلوم" للسيوطي، وقد صرح الناظم في مقدمته بهذا حيث قال:

أفردتها نظمًا من النقاية مهذبًا نظامها في غايه

والنقاية كتاب لجلال الدين السيوطي ألفه على طريقة المتون، فأفرد لكل علم متنًا، فجاء كتابه في أربعة عشر متنًا انتظمت خلاصة في أربعة عشر علمًا: أصول الدين^(١)، وأصول التفسير، ومصطلح الحديث، وأصول الفقه، والفرائض، والنحو، والتصريف، والخط، والمعاني، والبيان، والبديع، والتشريح، والطب، والتصوف.

وقد أضاف الزمزي على أصله مسائل يسيرة معدودة استفادها من شرح السيوطي على النقاية الموسوم بـ (إتمام الدراية لقراء النقاية)، كما أنه أغفل بعض ما ذكره السيوطي في المتن فلم ينظمه^(٢).

وقد استقى السيوطي قسم التفسير من النقاية وشرحه عليه من كتاب "مواقع العلوم في مواقع النجوم" للبلقيني^(٣)، وجعله عمدته في كتابة هذا المتن، ولم يخرج عنه، ويمكن إجمال الفروق بينهما فيما يلي:

الأول: أن كتاب البلقيني مبسوط نسبيًا بخلاف كتاب السيوطي فهو على هيئة المتون في عبارات شديدة الاختصار.

الثاني: عدد الأنواع عند البلقيني (٥٢)، وعند السيوطي (٥٥).

الثالث: أضاف السيوطي مقدمة ذكر فيها تعريف علم أصول التفسير، والقرآن، والسورة، والآية، وذكر مسائل تفاضل القرآن، وتحريم قراءة القرآن بالعجمية، وتحريم قراءته بالمعنى، وحكم التفسير بالرأي.

(١) على طريقة الأشاعرة.

(٢) انظر: العصيمي، "شرح منظومة الزمزي"، (ص: ١٩٥).

(٣) جلال الدين عبد الرحمن بن عمر بن رسلان، ولد سنة ٧٦٣هـ، إمام علامة فقيه، لُقّب بـ "شيخ الإسلام"، توفي بالقاهرة سنة ٨٢٤هـ. انظر: الزركلي، خير الدين. "الأعلام". (ط ١٧)، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٧م: ٣: ٣٢٠.

الرابع: دمج السيوطي بين المجمل والمبين فجعلهما نوعًا واحدًا.

الخامس: فصل السيوطي بين الأسماء والكنى والألقاب فجعلها ثلاثة أنواع بخلاف البلقيني الذي جمعها في نوع واحد.

السادس: أفرد السيوطي المساواة بنوع مستقل، أما البلقيني فأدرجها ضمن كلامه على نوعي الإيجاز والإطناب.

السابع: فصل السيوطي بين نوعي: المعمول به مدة معينة، وما عمل به واحد، ودمجها البلقيني في نوع واحد^(١).

وبهذا العرض يتبين أن مرجع هذه المنظومة وأصلها المنشور وشرحه إلى كتاب جلال الدين البلقيني "مواقع العلوم في مواقع النجوم" فمسائلها مستقاة منه مع تعديل يسير في فصل بعض الأنواع أو دمجها.

(١) انظر: جلال الدين عبد الرحمن بن عمر البلقيني، "مواقع العلوم في مواقع النجوم". تحقيق: ودراسة نبيل صابري، (ط ١، الكويت، دار غراس، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م)، ص: ٢٢١-٢٣٢؛ ممدوح بن تركي القحطاني، "علم التفسير من النقاية وشرحها إتمام الدراية للإمام السيوطي أصله وما لحقه من أعمال". (ط ١، الرياض، الناشر المتميز، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م)، (ص: ٤٤).

المبحث الثالث: موضوعات المنظومة الزمزية ومسائلها^(١)

اشتملت منظومة الزمزي على ما يلي:

أولاً: مقدمة غير معنونة، منظومة في ستة أبيات (١ - ٦) وفيها أربع مسائل:

المسألة الأولى: الثناء على الله تعالى.

المسألة الثانية: الصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

المسألة الثالثة: وصف المنظومة.

المسألة الرابعة: دعاء بطلب الهداية والإعانة من الله تعالى.

ثانياً: باب بعنوان (حد علم التفسير) منظوم في أربعة أبيات (٧ - ١٠) وفيه ثلاث

مسائل:

المسألة الأولى: تعريف علم أصول التفسير.

المسألة الثانية: عدد أنواع علوم القرآن المذكورة في هذه المنظومة.

المسألة الثالثة: بيان تقسيم المنظومة إلى مقدمة وستة عقود وخاتمة.

ثالثاً: باب بعنوان (المقدمة)، منظوم في ستة أبيات (١١ - ١٦) وفيه تسع مسائل:

المسألة الأولى: تعريف القرآن.

المسألة الثانية: تعريف السورة.

المسألة الثالثة: تعريف الآية.

المسألة الرابعة: تفاضل القرآن.

المسألة الخامسة: حكم قراءة القرآن بغير اللغة العربية.

المسألة السادسة: حكم ترجمة القرآن.

المسألة السابعة: حكم قراءة القرآن بالمعنى.

المسألة الثامنة: حكم تفسير القرآن بالرأي.

المسألة التاسعة: حكم تأويل القرآن.

(١) لم أقف على كتابة عن مسائل المنظومة إلا ما ذكر صالح بن عبد الله العصيمي في شرحه مفرقاً على الشرح غير مجموع في موضع واحد، وقد استفدت منه وخالفته في الصياغة والعد في عدة مواضع يلحظها الناظر بالمقارنة.

رابعاً: باب بعنوان: (العقد الأول: ما يرجع إلى النزول زماناً ومكاناً) وفيه اثنا عشر نوعاً:
أ- النوع (الأول والثاني: المكي والمدني) منظومان في ستة أبيات (١٧-٢٢)،
وفيهما ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: تعريف المكي والمدني.

المسألة الثانية: عدد السور المدنية.

المسألة الثالثة: بيان أن ما عدا السور المنصوص عليها هنا المذكورة مكي.

ب- النوع (الثالث والرابع: الحضري والسفري) منظومان في ثمانية أبيات (٢٣-
٣٠) وفيهما ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: تعريف السفري بالتمثيل بعدة آيات نزلت في السفر.

المسألة الثانية: التنبيه على أن السفري أمثله كثيرة لم يقصد الناظم استيعابها.

المسألة الثالثة: بيان النوع المقابل للسفري وهو الحضري، والإشارة إلى أنه الأصل في
آيات القرآن، واكتفى الناظم بالتصريح بكثرة أمثله اعتذاراً عن التمثيل له.

ج- النوع (الخامس والسادس: النهاري والليلي) منظومان في خمسة أبيات (٣١-
٣٥) وفيهما ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: الإشارة إلى تعريف الليلي والتمثيل له.

المسألة الثانية: بيان أن ما ذكره من أمثلة لليلي هي بعض الليلي لا كله.

المسألة الثالثة: بيان النوع المقابل لليلي وهو النهاري^(١)، والإشارة إلى أنه الأصل في
نزول القرآن، ولذلك لم يحتج الناظم إلى عدد أمثلة له.

د- النوع (السابع والثامن: الصيفي والشتائي). منظومان في بيت واحد (٣٦)،
وفيهما مسألتان:

١. تعريف الصيفي بمثال.

٢. تعريف الشتائي بمثال.

(١) يلاحظ أن الناظم لم يصرح بنوع (النهاري) لضيق النظم.

هـ- النوع (التاسع: الفراشي) منظوم في بيتين (٣٧-٣٨) وفيه ثلاث مسائل:

١. تعريف الفراشي بمثال.

٢. بيان ما يُلحق بنوع الفراشي وهو ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه.

٣. أن رؤيا الأنبياء وحي.

و- النوع (العاشر: أسباب النزول) منظوم في أربعة أبيات (٣٩-٤٢) وفيه أربع

مسائل:

١. بيان أن العلماء اعتنوا بأسباب النزول وأفردوها بمؤلفات خاصة.

٢. إرشاد طالب العلم إلى الرجوع إلى كتب العلماء في أسباب النزول.

٣. أقسام المرويات في أسباب النزول.

٤. التمثيل بأربعة مواضع مما صحَّ من أسباب النزول.

ز- النوع (الحادي عشر: أول ما نزل)، منظوم في بيتين (٤٣-٤٤) وفيه ثلاث

مسائل:

المسألة الأولى: ذكر أصح الأقوال في مسألة أول ما نزل من القرآن.

المسألة الثانية: الإشارة إلى الخلاف في مسألة أول ما نزل.

المسألة الثالثة: بيان أول ما نزل من القرآن المدني.

ح- النوع (الثاني عشر: آخر ما نزل) منظوم في بيت واحد (٤٥) وفيه مسألة

واحدة وهي:

ذكر الأقوال في آخر ما نزل من القرآن.

خامسًا: باب بعنوان: (العقد الثاني: ما يرجع إلى السند) وفيه ستة أنواع:

أ- النوع (الأول والثاني والثالث: المتواتر والآحاد والشاذ) منظومة في سبعة

أبيات (٤٦-٥٢) وفيها سبع مسائل:

المسألة الأولى: بيان تواتر القراءات السبع.

المسألة الثانية: بيان المعمول به من القراءات.

المسألة الثالثة: أن القراءات الثلاث المتممة للعشر من الآحاد.

المسألة الرابعة: أن قراءة الصحابة من قسم الآحاد.

المسألة الخامسة: بيان مصطلح القراءة الشاذة.

المسألة السادسة: تقرير أن المقروء به من أقسام القراءات هو ما بلغ درجة التواتر.

المسألة السابعة: بيان أركان القراءة الصحيحة.

ب- النوع (الرابع: قراءات النبي صلى الله عليه وسلم الواردة عنه): منظومة في سبعة أبيات (٥٣-٥٩) وفيه مسألان:

المسألة الأولى: بيان أن الإمام الحاكم عقد بابا في كتابه المستدرك على الصحيحين لذكر ما ورد من القراءات عن النبي صلى الله عليه وسلم.

المسألة الثانية: التمثيل بسبع عشرة قراءة مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ج- النوع (الخامس والسادس: الرواة والحفاظ من الصحابة والتابعين): منظومان في سبعة أبيات (٦٠-٦٦) وفيهما ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: ذكر أحد عشر صحابيا من حفاظ القرآن.

المسألة الثانية: ذكر اثني عشر تابعيا من حفاظ القرآن.

المسألة الثالثة: بيان رجوع أسانيد القراءات السبع إلى هذه الأسماء.

سادساً: باب بعنوان: (العقد الثالث: ما يرجع إلى الأداء) وفيه ستة أنواع:

أ- النوع (الأول والثاني: الوقف والابتداء) منظومان في ثمانية أبيات (٦٧-٧٤) وفيهما سبع مسائل:

المسألة الأولى: كيفية الابتداء بهمزة الوصل.

المسألة الثانية: حكم الوقف وتقسيماته.

المسألة الثالثة: كيفية الوقف على أواخر الكلم.

المسألة الرابعة: بيان امتناع الإشمام والرّوم مع الفتح والنصب.

المسألة الخامسة: بيان خلاف القراء في الوقف على هاء التأنيث.

المسألة السادسة: بيان خلاف القراء في الوقف على (ويكأن).

المسألة السابعة: بيان خلاف القراء في الوقف على (مال).

ب- النوع (الثالث: الإمالة) منظوم في ثلاثة أبيات (٧٥-٧٧) وفيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: بيان أن الإمالة في قراءة حمزة والكسائي.

المسألة الثانية: بيان قاعدة حمزة والكسائي في باب الإمالة.

المسألة الثالثة: بيان المستثنى من قاعدة الإمالة.

المسألة الرابعة: تقرير أن الإمالة أصل عند حمزة والكسائي بخلاف باقي السبعة فيميلون في مواضع معدودة.

ج- النوع (الرابع: المد) منظوم في ثلاثة أبيات (٧٨-٨٠) وفيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: تقسيم المد إلى متصل ومنفصل.

المسألة الثانية: ذكر مذاهب القراء السبعة في المدين المتصل والمنفصل.

المسألة الثالثة: بيان اتفاق القراء على عدم القصر في المد المتصل.

المسألة الرابعة: بيان أن مرتبة قصر المد إنما تكون في المنفصل دون المتصل.

د- النوع الخامس: (تخفيف الهمزة) منظوم في ثلاثة أبيات (٨١-٨٣) وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: ذكر الأنواع الأربعة لتخفيف الهمز.

المسألة الثانية: التمثيل لأنواع تخفيف الهمز.

المسألة الثالثة: بيان أن بسط الكلام في تخفيف الهمز محله كتب القراءات، وإنما قصد الناظم الإشارة للمجمل لهذا النوع.

هـ- النوع السادس: (الإدغام) منظوم في بيتين (٨٤-٨٥) وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: تعريف الإدغام.

المسألة الثانية: ذكر موضعين من المستثنيات في باب الإدغام لأبي عمرو البصري.

سابعاً: باب بعنوان: (العقد الرابع: ما يرجع إلى الألفاظ. وهي سبعة أنواع:

أ- النوع (الأول والثاني: الغريب والمعرب) منظومان في ثلاثة أبيات (٨٦-٨٨) وفيهما ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: بيان أن مرجع معرفة الغريب: النقل عن العرب.

المسألة الثانية: ذكر خمسة أمثلة للمعرب في القرآن.

المسألة الثالثة: ذكر الخلاف في وقوع المعرب في القرآن.

ب- النوع (الثالث: المجاز) منظوم في ثلاثة أبيات (٨٩-٩١) وفيه مسألة واحدة وهي: بيان أنواع المجاز.

ج- النوع (الرابع: المشترك) منظوم في بيت واحد (٩٢) وفيه مسألة واحدة وهي: التمثيل للمشارك في القرآن بثمان أمثلة.

د- النوع (الخامس: المترادف) منظوم في بيتين (٩٢-٩٣) وفيه مسألة واحدة وهي: التمثيل للمترادف في القرآن بثلاثة أمثلة.

هـ- النوع (السادس: الاستعارة) منظوم في بيتين (٩٤-٩٥) وفيه مسألتان: المسألة الأولى: تعريف الاستعارة.

المسألة الثانية: التمثيل للاستعارة في القرآن بمثالين.

و- النوع (السابع: التشبيه) منظوم في بيتين (٩٦-٩٧) وفيه ثلاث مسائل: المسألة الأولى: تعريف التشبيه.

المسألة الثانية: بيان شرط التشبيه.

المسألة الثالثة: بيان كثرة أمثلة التشبيه في القرآن.

ثامناً: باب بعنوان: (العقد الخامس: ما يرجع إلى مباحث المعاني المتعلقة بالأحكام. وهو أربعة عشر نوعاً).

أ- النوع (الأول: الباقي على عمومه) منظوم في بيتين (٩٩-١٠٠) وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: ندرة هذا النوع المسمى العام الباقي على عمومه.

المسألة الثانية: ذكر مثالين للعام الباقي على عمومه.

ب- النوع (الثاني والثالث: العام المخصوص، والعام الذي أريد به الخصوص) منظومان في أربعة أبيات (١٠١-١٠٤) وفيهما ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: شيوخ أمثلة العام المخصوص وكثرتها.

المسألة الثانية: التمثيل للعام الذي أريد به الخصوص بمثال واحد.

المسألة الثالثة: ذكر ثلاثة فروق بين النوعين.

ج- النوع (الرابع: ما خُصَّ منه بالسنة) منظوم في بيتين (١٠٥-١٠٦) وفيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: بيان وقوع تخصيص القرآن بالسنة.

المسألة الثانية: النهي عن الميل لقول من منع تخصيص القرآن بالسنة.

المسألة الثالثة: لا فرق في نسخ القرآن بالسنة بين متواتر السنة وآحادها.

المسألة الرابعة: ذكر مثال واحد لتخصيص القرآن بالسنة.

د- النوع (الخامس: ما خُصَّ به من السنة) منظوم في خمسة أبيات (١٠٧-١١١) وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: ندرة هذا النوع.

المسألة الثانية: حصر أمثلة هذا النوع في أربع أمثلة.

المسألة الثالثة: ذكر أمثلة هذا النوع.

هـ- النوع (السادس: المجمل) منظوم في بيت واحد، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: تعريف المجمل.

المسألة الثانية: ذكر مثال واحد للمجمل.

و- النوع (السابع: المؤول). منظوم في بيت واحد، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: تعريف المؤول.

المسألة الثانية: ذكر مثال واحد للمؤول.

ز- النوع (الثامن: المفهوم) منظوم في أربعة أبيات، وفيه سبع مسائل:

المسألة الأولى: تعريف مفهوم الموافقة والتمثيل له بمثال واحد.

المسألة الثانية: ذكر النوع الثاني من أنواع المفهوم وهو مفهوم المخالفة.

المسألة الثالثة: ذكر أربعة أنواع لمفهوم المخالفة.

المسألة الرابعة: التمثيل بمثال واحد لمفهوم المخالفة في الصفة.

المسألة الخامسة: التمثيل بمثال واحد لمفهوم المخالفة في الشرط.

المسألة السادسة: التمثيل بمثال واحد لمفهوم المخالفة في الغاية.

المسألة السابعة: التمثيل بمثال واحد لمفهوم المخالفة في العدد.

ح- النوع (التاسع والعاشر: المطلق والمقيّد). وفيهما ثلاثة أبيات (١١٨-١٢٠) تضمنت ما يلي:

المسألة الأولى: ما يمكن حمل المطلق فيه على المقيّد.

المسألة الثانية: ما لا يمكن حمل المطلق فيه على المقيّد.

ط- النوع (الحادي عشر والثاني عشر: الناسخ والمنسوخ) منظومان في أربعة أبيات (١٢١-١٢٤) وفيهما أربع مسائل:

المسألة الأولى: بيان كثرة المصنفات في الناسخ والمنسوخ.

المسألة الثانية: الأصل أن الناسخ يأتي في ترتيب آيات القرآن بعد المنسوخ.

المسألة الثالثة: استثناء مثالين جاء فيهما الناسخ قبل المنسوخ.

المسألة الرابعة: بيان أنواع النسخ باعتبار ما يُنسخ منه.

ي- النوع (الثالث عشر والرابع عشر: المعمول به مدة معينة، وما عمل به واحد). منظومان في بيتين، وفيهما مسألة واحدة وهي: التمثيل لهذين النوعين بالمثال الوحيد لهما.

تاسعاً: باب بعنوان: (العقد السادس: ما يرجع إلى المعاني المتعلقة بالألفاظ. وهو ستة أنواع).

النوع (الأول والثاني: الفصل والوصل) منظومان في أربعة أبيات، وفيهما مسألتان:

المسألة الأولى: بيان أن مرجع هذين إلى علم المعاني من علوم البلاغة.

المسألة الثانية: ذكر مثالين لهذين النوعين.

النوع (الثالث والرابع والخامس: الإيجاز والإطناب والمساواة) منظومة في ثلاثة أبيات، وفيها مسألتان:

المسألة الأولى: ذكر مثال واحد لكل نوع من هذه الأنواع.

المسألة الثانية: أن بحث هذه الأنواع في علم المعاني.

النوع (السادس: القصر) منظوم في بيت واحد، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: أن هذا النوع يُبحث في علم المعاني.

المسألة الثانية: التمثيل بمثال واحد للقصر.

عاشراً: باب بعنوان: (الخاتمة: وتشتمل على أربعة أنواع: الأسماء والكُنى والألقاب

والمبهمات) منظومة في تسعة عشر بيتاً، وفيها عشر مسائل:

المسألة الأولى: ذكر واحد وأربعين اسماً وارداً في القرآن.

المسألة الثانية: ذكر كنية واحدة وردت في القرآن.

المسألة الثالثة: ذكر ثلاثة ألقاب وردت في القرآن.

المسألة الرابعة: ذكر عشر مبهمات وردت في القرآن.

المسألة الخامسة: التنبيه على كثرة المبهمات في القرآن.

المسألة السادسة: أن كتاب التحبير للسيوطي اهتم بحصر المبهمات حتى كاد أن يستوعبها، فعلى طالب العلم أن يقصده للاستفادة منه.

المسألة السابعة: التوجيه بالاستفادة من هذه المنظومة.

المسألة الثامنة: التحذير من الحسد والعجب الذي يمنع الطالب من الاستفادة.

المسألة التاسعة: طلب الناظم إصلاح ما قد يوجد من خلل في نظمه للقادر على ذلك.

المسألة العاشرة: ختم المنظومة بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه وأتباعه على الهدى إلى قيام الساعة.

المبحث الرابع: عناية العلماء والباحثين بالمنظومة الزمزمية

تنوعت صور عناية العلماء بهذه المنظومة من جهات شتى، وقد حاولت حصرها فيما يلي:

أولاً: تحقيق نصها:

اجتهد عدد من الباحثين المعاصرين في تحقيق نص هذه المنظومة، وأبرز هذه التحقيقات أربعة، أذكرها حسب تاريخ صدورها:

١. تحقيق عبد الرحمن بن معاضة الشهري، طبع ملحفاً بكتاب "المعالم العشرة في حفظ المتن" لخالد بن عثمان السبت.

ويعيب هذا التحقيق أنه لم يرجع للنسخة الخطية مع توافرها، وإنما اقتصر على مراجعة شرحين من شروح المنظومة وهما: "نهج التيسير" لمحسن المساوي، و"التيسير" لمحمد أمان؛ ولذلك استدرك على الناظم في وزن بعض الأبيات، مع أن الأبيات على الصواب في النسخة الخطية للمنظومة!

٢. تحقيق يوسف بن عبد العزيز الشبل، في مقدمة شرحه للمنظومة، اعتمد فيه على النسخة الخطية بمكتبة الحرم المكي الشريف، لكن ظهرت مخالفته في ٢٧ موضعاً للنسخة الخطية في النسخة المفردة في أول شرحه، وتكرر ذلك في الشرح أيضاً دون إشارة لذلك!^(١) ويبدو أنه اعتمد على إحدى النسخ المطبوعة من المتن دون اكتراث بما في النسخة الخطية، والله أعلم.

٣. تحقيق صالح بن عبد الله العصيمي، مطبوع في مقدمة شرحه على النظم، ولم يذكر الأصول التي اعتمدها في تحقيقه.

٤. تحقيق محمد سعيد بكران. اعتمد فيه نسخة الحرم المكي أصلاً، واستفاد من نسخ خطية ومطبوعة لبعض شروح المنظومة.

وهذا التحقيق هو أجود تحقیقات هذه المنظومة لما يلي:

(١) انظر: الأبيات رقم: (٤)، ٩، ١٤، ٣٥، ٣٦، ٤٧، ٤٨، ٦٥، ٧٢، ٧٥، ٧٩، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ١١١، ١١٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٦.

أولاً: اعتماده الحقيقي على النسخة الخطية للمنظومة.

ثانياً: استفادته من النسخة الخطية لشرح محمد حبيب الله الجكني "تيسير العسير من علوم التفسير، والنسخة الخطية لشرح محسن بونمي "فوح العبير بحل منظومة التفسير"، والنسخة المطبوعة من شرح محسن المساوي "فهج التيسير شرح منظومة التفسير" وشرح محمد أمان "التيسير شرح منظومة التفسير"، واستثناسه بنسخة معاصرة للنظم.

ثالثاً: ذكره فروق النسخ في الحاشية.

رابعاً: مخالفته للأصل فيما ترجح خطؤه فيه مع الإشارة لذلك في الحاشية، وهي ثلاثة مواضع^(١)، وكذا إضافة ما سقط من الأصل وأثبتته بقية النسخ أو بعضها^(٢).

ثانياً: كتابة الشروح والتعليقات عليها^(٣):

تأخرت عناية العلماء بشرح هذه المنظومة إلى القرن الرابع عشر، ولم أقف على شرح لها قبل ذلك، وهذا مسرد لما وقفت عليه من شروحها:
١. تيسير العسير من علوم التفسير، لمحمد حبيب الله الشنقيطي^(٤). (مخطوط ناقص).

(١) انظر: الأبيات رقم: (٧٨، ١٣٠، ١٣٦).

(٢) وهذا خاص بعناوين الأبواب، ولم يقع في أبيات المنظومة.

(٣) انظر: محمد بن سعيد بكران، "مقدمة منظومة التفسير"، (ط٢)، المدينة المنورة: دار الميمنة، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م)، (ص: ٢٤-٢٨)، وقد استقرأت الشروح التي ذكرها سوى الشروح رقم: ٦، ٨، ١٣ فلم أفت عليها، وأضفت على ما ذكره كتاب "القمر المنير" لوليد المنيسي، وأفردت شروح المنظومة بالدراسة في بحث مستقل.

(٤) محمد حبيب الله بن عبد الله بن أحمد ما يابى الجكني الشنقيطي، ولد سنة ١٢٩٥هـ، محدث علامة متفنن، ولد ونشأ وتعلم بشنقيط، ثم انتقل إلى مراكش، ثم إلى المدينة المنورة، ثم استوطن مكة، ثم استقر بالقاهرة مدرّساً في الأزهر، وتوفي بها سنة ١٣٦٣هـ، له مؤلفات أشهرها "زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم"، قرّظه جماعة من كبار العلماء. انظر: الزركلي، "الأعلام"، ٦: ٧٩؛ والترجمة الملحقة بكتاب زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم لمحمد حبيب الله الشنقيطي، (ط١)، مصر، دار إحياء الكتب العربية، بدون تاريخ نشر)، ٥: ٩٨٧.
تنبيه: وهم محمد بكران محقق الزمزية في تأريخ وفاته سنة ١٣٢٣هـ. انظر: مقدمة منظومة التفسير (ص: ٢٥).

٢. تقريب التيسير من علوم التفسير، للمؤلف السابق نفسه. (مخطوط).
 ٣. نهج التيسير شرح منظومة التفسير، لمحسن بن علي المساوي الحضرمي^(١)، وعليه حاشية "فيض الخير وخلاصة التقرير" لعلوي مالكي^(٢)، وحاشية لمحمد ياسين الفاداني^(٣). (مطبوع).
 ٤. التيسير شرح منظومة التفسير، لمحمد بن يحيى أمان^(٤). (مطبوع).
 ٥. فوح العبير بحل منظومة التفسير، لمحسن بن جعفر بونمي الحضرمي^(٥). (مخطوط).
 ٦. التصريح اليسير في علم التفسير، لمحمد شعرائي أحمد.
-
- (١) محسن بن علي بن عبد الرحمن المساوي الحضرمي، ولد في مدينة فلمبان بإندونيسيا سنة ١٣٢٣هـ، واستوطن مكة المكرمة سنة ١٣٤١هـ، وأسس بها مدرسة دار العلوم الدينية، له عدد من المؤلفات أشهرها شرحه على الزمزمية في علوم القرآن. انظر: الزركلي، "الأعلام"، ٤: ٢٨٨.
- (٢) علوي بن عباس المالكي الحسني، ولد سنة ١٣٢٥هـ، وهو من علماء مكة المكرمة، وكان مدرّسًا بالمسجد الحرام، صنّف نحو عشرين كتابًا، توفي سنة ١٣٩١هـ بمكة. انظر: الزركلي، "الأعلام"، ٤: ٢٥٠.
- تنبيه: وهم محمد بكران في مقدمة تحقيقه للزمزمية (ص: ٢٥ حاشية: ٢) في نسبة الحاشية لابنه محمد.
- (٣) محمد ياسين محمد عيسى الفاداني المكي، والفاداني نسبة إلى فادان بإندونيسيا، ولد سنة ١٣٣٥هـ، اشتهر بلقب مُسند العصر، وهو من علماء مكة المكرمة، درّس بالمسجد الحرام، وله تصانيف في عدة فنون منها: شرح اللمع في أصول الفقه سماه "بغية المشتاق في شرح اللمع لأبي إسحاق"، توفي بمكة سنة ١٤١٠هـ. انظر: نزار أبابطة، "إتمام الأعلام". (ط ١، بيروت، دار صادر، ١٩٩٩م)، ص: ٢٧٥-٢٧٦.
- (٤) محمد بن يحيى أمان بن عبد الله الكتبي الحنفي المكي، ولد بمكة سنة ١٣١٢هـ، اجتهد في طلب العلم حتى صار من كبار علماء مكة المكرمة، وله تصانيف منها: التيسير منظومة التفسير للزمزمي، ونزهة المشتاق في شرح اللمع لأبي إسحاق، توفي بمكة سنة ١٣٨٧هـ. انظر: عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعلمي، "أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري". (ط ١، لندن، مؤسسة الفرقان، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، ١: ٢٣٠.
- (٥) محسن بن جعفر بن علوي بن حسين بن عمر بن أحمد بن علوي بونمي، ولد بمحضر موت سنة ١٣٠٦هـ، كان فقيهاً ذكياً بحتاً، مشهوراً بجرصه على اقتناء الكتب، مكثراً من التأليف، زادت مصنفاته على المئة والسبعين، منها: بهجة الإخوان بشرح هداية الصبيان في تجويد القرآن، توفي سنة ١٣٧٩هـ. انظر: مقدمة تحقيق كتابه تسهيل المسير إلى علم التفسير لمحمد بكران، (ط ١، المدينة المنورة، دار الميمنة، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م)، ص: ٢١-٢٥.

٧. التيسير في شرح منظومة التفسير، لهشام بن إبراهيم أبو شام. (مطبوع)
٨. التحرير على منظومة التفسير، لمحمد سليم بن أحمد سليم. (مطبوع)
٩. الدرر البهية على المنظومة الزمزية في علوم القرآن، ليوسف بن عبد العزيز الشبل. (مطبوع).
١٠. التحرير والتيسير لمنظومة الزمزي في علم التفسير، لصهيب بن عبد الرحيم السامرائي. (مطبوع).
١١. رغبة التيسير في شرح منظومة التفسير، لعبد الكريم بن عبد الله الخضير. (مطبوع).
١٢. شرح منظومة التفسير، لصالح بن عبد الله العصيمي. (منشور إلكترونيا).
١٣. النفع الشذي على منظومة الزمزي، لعبد الكريم بن أحمد الحجوري. (مطبوع لم ينشر بعد).
١٤. القمر المنير في شرح الزمزية ومتمماتها في أصول التفسير، لوليد بن إدريس المنيسي. (منشور إلكترونيا)

ثالثاً: عقد الدروس والدورات العلمية في المساجد وغيرها لشرحها والتعليق عليها:

وتمن شرحها بهذه الطريقة:

١. عبد الكريم بن عبد الله الخضير^(١).
٢. صالح بن عبد الله العصيمي^(٢).
٣. مساعد بن سليمان الطيار^(٣).
٤. يوسف بن عبد العزيز الشبل^(٤).
٥. علي بن غازي التويجري^(٥).

(١) عضو هيئة كبار العلماء، وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء بالمملكة العربية السعودية سابقاً.

(٢) عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية سابقاً.

(٣) الأستاذ بقسم الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود بالرياض.

(٤) الأستاذ بقسم القرآن وعلومه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

(٥) الأستاذ بقسم التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

رابعًا: تقريرها في المدارس والمعاهد العلمية:

شاع عند علماء مكة المكرمة في القرن الماضي الاهتمام بهذه المنظومة وتقريرها على الطلاب في حلق العلم ومدارسه، وقد ذكر الشيخ محمد يحيى أمان في مقدمة كتابه "التيسير شرح منظومة التفسير"^(١) أنه شرح هذه المنظومة لبعض طلاب مدارس الفلاح. وبعض شروح المنظومة تعد من المناهج الدراسية المقررة في المعاهد الشرعية ببعض الدول الإسلامية^(٢).

خامسًا: بيان قيمتها وحث الطلاب على حفظها:

ذكر محمد يحيى بن الشيخ أمان أن أفضل مختصر صُنِّف في مصطلح التفسير: قسم التفسير من كتاب النقاية للإمام السيوطي، وأن الشيخ الزمزمي نظم هذا القسم لتيسير حفظه على الطالبين^(٣).

وقال عبد الكريم الخضير: "وهي منظومة جيدة ومتداولة في غير بلادنا، وتشتمل على تعاريف وأمثلة ينبغي أن يُعنى بها طالب العلم، والنظم أثبت من النثر، فإذا حفظ طالب العلم هذه المنظومة أفاد منها خيرا إن شاء الله"^(٤).

وقال: "كم أتمنى أن يُحفظ الأطفال هذا النظم ونظائره، ويكررونها، ويتغنون بها... لو جعلت مثل هذه المنظومات من مقررات الحفظ في الصفوف الأولى لاستفاد منها طلاب العلم الشيء الكثير، ولصار لديهم حصيلة علمية وفيرة"^(٥). وأجاب صالح بن عبد الله العصيمي من سألته عن متن يحفظه في علوم القرآن بحفظ هذه المنظومة^(٦).

(١) (ص: ٢).

(٢) انظر: مقدمة الناشر لنهج التيسير وحاشيه فيض الخير ط: المكتبة الهاشمية (ص: ٧).

(٣) انظر: محمد يحيى، "التيسير شرح منظومة التفسير"، ص: ٢.

(٤) عبد الكريم بن عبد الله الخضير، "رغبة التيسير في شرح منظومة التفسير". (ط١، الدمام، دار ابن الجوزي، ١٤٣٩هـ)، ص: ١٩.

(٥) المصدر السابق (ص: ٤٣-٤٤).

(٦) انظر: العصيمي، "شرح منظومة الزمزمي"، ص: ٢٨٤.

ووصفها يوسف الشبل بأنها: "نادرة في بابها، غزيرة في علمها، جامعة لأكثر علوم القرآن"^(١).

سادساً: روايتها بالإسناد إلى ناظمها:

وأبرز من تُروى عنه بالإسناد إلى ناظمها: عمر بن حمدان المحرسي^(٢)، ومن بعده تلميذه محمد ياسين الفاداني، وقد رواها عنهما خلق كثير.

قال بعض الباحثين: "كنت سمعت من شيخنا مسند العصر العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني -رحمه الله- أنه قرأها على شيوخه ودرّسها واعتنى بها، فكتب حاشية على شرح شيخه الشيخ محسن المساوي، ثم اقتنيت هذا الشرح والحاشية وطالعتهما واستفدت منهما، وهي بحق تستحق الاهتمام بها حفظاً وشرحاً وفهماً، وكنت قد استجزتُ شيخنا الفاداني بروايتها فأجازني..."^(٣).

سابعاً: ربط مسائلها بمسائل أصلها:

أصل منظومة الزمزمي -كما تقدم- قسم التفسير من كتاب التُّقَاية، وقد اعتنى بعض شراح منظومة الزمزمي بالمقارنة بينهما في شرحه، كما فعل صالح بن عبد الله العصيمي، ولا شك أن هذا الصنيع في المقارنة بين النظم وأصله يُعدُّ من الخدمات المتميزة التي تكشف للقارئ مدى توافق المنظومة مع أصلها زيادة ونقصاً، وتبين الفروق بينهما على نحو يعين القارئ على الجمع بين فوائدهما.

(١) الشبل، "الدرر البهية على المنظومة الزمزمية"، ص: ٦.

(٢) عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان المحرسي التونسي، ولد بتونس سنة ١٢٩٢هـ، علامة متفنن، له اليد الطولى في النحو والبلاغة، لُقِّب بمسند الحرمين؛ لعنايته بتدريس كتب الحديث، ورحل إلى عدة بلدان للإفادة والاستفادة، وخلف مكتبة ضخمة فيها نواذر الكتب والمخطوطات، توفي بالمدينة المنورة سنة ١٣٨٦هـ. انظر: محمود سعيد ممدوح، "تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع". ط٢، بيروت، بدون دار نشر، ١٤٣٤هـ)، ٢: ٧٣.

(٣) عبد العزيز الزمزمي المكي، "منظومة التفسير المشهورة بمنظومة الزمزمي". تحقيق: محمد بن سعيد بكران (ط٢)، المدينة المنورة: دار الميمنة، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م)، (ص: ٩-١٠).

ثامناً: تتميم أبياتها والزيادة عليها:

زاد وليد بن إدريس المنيسي ٥٧ بيتاً على المنظومة الزمزمية ملخصاً مسائلها من كتاب الإيتقان للإمام السيوطي، وألحقها مع شرحها بكتابه "القمر المنير في شرح الزمزمية ومتممتها في أصول التفسير".

تاسعاً: ذكر المآخذ عليها:

اعتنى عدد من شراح هذه المنظومة بتتبع المآخذ عليها، وتبين لي من خلال النظر في شروح المنظومة أن أبرز هذه المآخذ تنحصر في الأمور التالية:

١. عدم تسمية المنظومة^(١).

٢. ذكره أنه ضَمَّنَ منظومته علم التفسير، وهذا لا يصح إلا بتقدير وتأويل^(٢).

٣. إهمال نظم بعض مسائل الأصل؛ كعدم ذكر اسم (عزيز) في الخاتمة المشتملة على الأسماء والكنى والألقاب والمبهمات^(٣).

٤. إهمال تعريف بعض المصطلحات؛ كالعام، والمفهوم، والمشترك^(٤).

٥. العدول عن اللفظ الأفصح لغة؛ باستعمال الفعل أقاس بدل قاس، في قوله: (وأول شاع لمن أقاسا)^(٥).

٦. الوقوع في خطأ عقدي بتأويل صفة اليد لله عز وجل، وعدم إثباتها على ظاهرها اللائق بالله تعالى دون تمثيل أو تعطيل^(٦).

٧. تطويل النظم في مواضع يمكن اختصارها بألفاظ أوجز وأجمع^(٧).

٨. عدم دقة ألفاظ المنظومة في بعض المواضع؛ كقوله: (فالمديني أولتا القرآن) قاصداً بذلك البقرة وآل عمران لا الفاتحة والبقرة كما يوهم ظاهر النظم^(٨).

(١) وسبب ذلك اختلاف الشراح في تسميتها.

(٢) انظر: محمد أمان، "التيسير"، ص: ٨.

(٣) انظر: المساوي، "نهج التيسير"، ص: ٢٦٨.

(٤) انظر: العصيمي، "شرح منظومة التفسير"، ص: ٢١٣.

(٥) انظر: العصيمي، "شرح منظومة الزمزمي"، ص: ٢١٨.

(٦) انظر: الخضير، "رغبة التيسير"، ص: ٢٢٧.

(٧) انظر: العصيمي، "شرح منظومة الزمزمي"، ص: ١٧٤.

(٨) انظر: المساوي، "نهج التيسير"، ص: ٨٣.

الخاتمة

الحمد لله، وبعد: فهذه خاتمة بحثي، أُجمل فيها أهم نتائجه وتوصياته:

أولاً: نتائج البحث:

١. أهمية نظم الزمزمي في علم علوم القرآن ونفاسته وعظيم فائدته في تأصيل طالب العلم في هذا الفن.
٢. إذا أُطلق نظم الزمزمي فالمراد به نظم عبد العزيز الزمزمي في علوم القرآن، وهو الذي كان موضع الدراسة في هذا البحث.
٣. ممن نظم قسم التفسير من الثّقاية: عبد الرؤوف الزمزمي، لكن لم يحظَ نظمه بالشهرة والاعتماد كنظم عبد العزيز.
٤. من المؤسف أن تراجم كثير من علماء القرون المتأخرة شحيحة، ولا تكاد تجد في المصادر سوى بضعة أسطر لا تعطي صورة كاملة عن سيرة المترجم وجهوده العلمية.
٥. هذه المنظومة أشهر مؤلفات ناظمها، بل لا يكاد يُعرف إلا بها، رغم ما ذُكر في ترجمته من مؤلفات أخرى.
٦. سبب الاختلاف في تسمية هذه المنظومة: أن الناظم لم ينص صراحة على تسميتها، ولكن الأقرب أن اسمها: "منظومة التفسير".
٧. قد لا يعبر عنوان الكتاب عن مضمونه، أو يوهم خلاف مضمونه، وهذا يبين أهمية الاطلاع على الكتاب قبل الجزم بمحتواه بناء على عنوانه.
٨. كتاب الثّقاية للسيوطي جمع متوناً في أربعة عشر علماً، منها متن في علوم القرآن جعله المتن الثاني في الكتاب واختار تسميته بـ "علم التفسير"، بتأويل حذف المضاف، أي: علم أصول التفسير، وهذا المتن يحتوي على ٥٥ نوعاً من أنواع علوم القرآن، في إشارة إلى ترجيح السيوطي الترادف بين مصطلحي "علوم القرآن" و "أصول التفسير".
٩. استلَّ جمال الدين القاسمي هذا المتن من كتاب الثّقاية وطبعه في كتاب مفرد باسم "أصول التفسير"، وعلّق عليه بحواشٍ موجزة، ثم اشتهر بعده بهذه التسمية، أو باسم "رسالة في أصول التفسير".
١٠. تأثر السيوطي في كتبه في علوم القرآن تأثراً واضحاً بكتاب "مواقع العلوم في مواقع النجوم" لجلال الدين البلقيني، واستفاد منه كثيراً.
١١. حُقِّق نظم الزمزمي وطُبِعَ مراراً، وأكثرها اعتمد ما سبقه من مطبوعات، وأنقن

طبعاته: التي حققها محمد سعيد بكران^(١).

١٢. اشتملت منظومة الزمزمي على ٥٥ نوعاً من أنواع علوم القرآن حوت -مع المقدمة والخاتمة- ١٢٨ مسألة.

١٣. مما يعين تيسير فهم المتون وتسهيل شرحها: تفصيل موضوعاتها، وحصر مسائلها.

١٤. أكثر من اعتنى بهذه المنظومة: علماء حضرموت ومكة المكرمة، ثم اشتهرت بأخرة في عدة بلدان، وكثرت شروحها المعاصرة في الدورات العلمية وغيرها.

١٥. تنوعت صور العناية بهذه المنظومة من: تحقيق نصها، وشرح ألفاظها، وعقد الدروس لبيانها وتوضيحها، وحث الطلبة على حفظها، وتقريرها في بعض المدارس والمعاهد، وروايتها بالإسناد، وتتميم أبياتها، وربطها بأصلها.

ثانياً: توصيات البحث:

١. ربط نظم الزمزمية بقسم التفسير من النُّقَاية مع شرحه للسيوطي.

٢. تقرير الزمزمية أو أصلها في الدورات العلمية والدروس، وإشاعة حفظها بين طلبة العلم.

٣. اعتماد كتب السيوطي في علوم القرآن كمنهج متدرج في دراسة علوم القرآن: فللمبتدئين: قسم التفسير من النُّقَاية، وللمتوسطين: التحبير، وللمتقدمين: الإِتقان^(٢).

٤. إحياء الاهتمام بكتاب "مواقع العلوم في مواقع النجوم" لجلال الدين البلقيني، والاستفادة من منهجه المبتكر في تصنيف أنواع علوم القرآن بدلاً من أن تُدرَس كأنواع منفصلة عن بعضها لا رابط بينها.

٥. تناول المباحث المشتركة بين علوم القرآن والعلوم الأخرى كأصول الفقه والبلاغة بما يخدم الدراسات القرآنية ويعود عليها بالنفع، والحذر من الإغراق في مباحث هذه العلوم بما يُفقد علوم القرآن خصوصيتها والمقصود من دراستها.

٦. حصر ما تضمنته كتب علوم القرآن القديمة والمعاصرة من مسائل؛ تهيئاً لتأليف موسوعة جامعة في هذا العلم.

(١) دار الميمنة بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٤٤٠ - ٢٠١٩ م.

(٢) ويُستفاد مما يخدم الإِتقان من بحوث، مثل: علوم القرآن بين البرهان والإِتقان، لحازم سعيد، اختيارات السيوطي وترجيحاته في علوم القرآن، لعلي بن عبد الرحمن النجاشي، جهود السيوطي في دفع ما يشكل من مسائل علوم القرآن من خلال كتابه الإِتقان في علوم القرآن، ليحيى بن صالح الطويان (ضمن أبحاث مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية: العدد ١٩٦، الجزء الأول).

المصادر والمراجع

- أباطة، نزار. "إتمام الأعلام". (ط١، بيروت، دار صادر، ١٩٩٩م).
- ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف. "غاية النهاية في طبقات القراء". تحقيق عمرو بن عبد الله، (ط١، القاهرة، دار اللؤلؤة، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م).
- ابن عاشور، محمد الطاهر. "التحرير والتنوير". (ط١، تونس، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م).
- البغدادي، إسماعيل باشا. "هدية العارفين في أسماء الكتب والمصنفين". (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي).
- البُلُقيني، جلال الدين عبد الرحمن بن عمر. "مواقع العلوم في مواقع النجوم". تحقيق: ودراسة نبيل صابري، (ط١، الكويت، دار غراس، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م).
- بونمي، محسن بن جعفر. "تسهيل المسير إلى علم التفسير". دراسة وتحقيق: محمد بن سعيد بكران، (ط١، المدينة المنورة، دار الميمنة، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م).
- جلال الدين السيوطي، "شرح أصول التفسير". اعتنى به وقدم له وعلق عليه خالد بن خليل الزاهدي، (ط١، دمشق، دار المعراج، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م).
- جمال الدين القاسمي، "تعليقات على أصول التفسير للسيوطي". (ط١، دمشق، دار المعراج، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م).
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". (بدون رقم طبعة، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بدون تاريخ نشر).
- الحنبلي، عبد الحي بن أحمد. "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". حققه محمود الأرنؤوط، (ط١، دمشق، دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
- السبت، خالد بن عثمان. "شرح رسالة في أصول التفسير للسيوطي". (ط١، مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م).
- الخصير، عبد الكريم بن عبد الله. "رغبة التيسير في شرح منظومة التفسير". (ط١، الدمام، دار ابن الجوزي، ١٤٣٩هـ).
- الزركلي، خير الدين. "الأعلام". (ط١٧، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٧م).
- الزرمي، عبد العزيز المكي. "منظومة التفسير". اعتنى بها عبد الرحمن بن معاضة الشهري،

- (ط١، الرياض، مركز التبيان، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م).
- الزهراني، نايف بن سعيد. "استدراكات السلف في التفسير في القرون الثلاثة الأولى دراسة نقدية مقارنة". (ط٢، الرياض، دار الدليقان، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م).
- السامرائي، صهيب عبد الرحيم حميد. "التحرير والتيسير لمنظومة الزمزمي في علم التفسير". (ط١، تركيا، دار الأصول العلمية، ١٤٣٩هـ-٢٠١٧م).
- السيوطي، جلال الدين. "حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، بيروت، عيسى البابي الحلبي، ١٣٨٧هـ).
- السيوطي، جلال الدين. "إتمام الدراية لقراء النقاية". تحقيق: عبد القادر محمد، عبد الرقيب الشامي، مصطفى محمود، (ط١، الكويت، دار الضياء، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م).
- السيوطي، جلال الدين. "نظم الدرر في علم الأثر". حققها وقدم لها علي بن حسن الحلبي، (ط١، الكويت، دار إيلاف الدولية، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م).
- الشاطبي، قاسم بن فيره بن خلف. "حرز الأمانى ووجه التهاني". تحقيق: علي بن سعد الغامدي المكي، (ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م).
- الشبل، يوسف بن عبد العزيز. "الدرر البهية على المنظومة الزمزمية في علوم القرآن". (ط١، الرياض، دار كنوز إشبيليا، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م).
- الشنقيطي، محمد حبيب الله. "تيسير العسير من علوم التفسير". (مخطوط).
- الشنقيطي، محمد حبيب الله. "زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم". (ط١، مصر، دار إحياء الكتب العربية، بدون تاريخ نشر).
- الطيبار، مساعد بن سليمان. "المحرر في علوم القرآن". (ط٣، جدة، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م).
- عبد العزيز الزمزمي المكي، "منظومة التفسير المشهورة بمنظومة الزمزمي". تحقيق: محمد بن سعيد بكران (ط٢، المدينة المنورة: دار الميمنة، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م).
- عبد العزيز الزمزمي المكي، "منظومة التفسير". تحقيق: محمد بن سعيد بكران (ط١، المدينة المنورة: دار الميمنة، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م).
- العثيمين، محمد بن صالح. "أصول في التفسير". (ط١، الدمام، دار ابن الجوزي، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).

- العصيمي، صالح بن عبد الله. "شرح منظومة التفسير". (ط ١، نشر إلكترونية).
- علوي بن عباس المالكي الحسني، "فيض الخبر وخلاصة التقرير". تحقيق: مصطفى شيخ مصطفى، (ط ١، تركيا: المكتبة الهاشمية، ٢٠١٥م).
- العيدروس، عبد القادر بن شيخ بن عبد الله. "النور السافر عن أخبار القرن العاشر". (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ).
- الغزي، نجم الدين محمد بن محمد. "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة". وضع حواشيه خليل المنصور، (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م).
- القحطاني، ممدوح بن تركي. "علم التفسير من النقاية وشرحها إتمام الدراية للإمام السيوطي أصله وما لحقه من أعمال". (ط ١، الرياض، الناشر المتميز، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م).
- كحالة، عمر رضا. "معجم المؤلفين". (ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م).
- محسن بن علي المساوي، "نهج التيسير على منظومة التفسير". تحقيق: مصطفى شيخ مصطفى، (ط ١، تركيا: المكتبة الهاشمية، ٢٠١٥م).
- محمد يحيى بن الشيخ أمان، "التيسير شرح منظومة التفسير". (ط ١، مصر: مطبعة مصطفى محمد، ١٣٥٥هـ).
- المعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم. "أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري". (ط ١، لندن، مؤسسة الفرقان، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).
- ممدوح، محمود سعيد. "تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع". (ط ٢، بيروت، بدون دار نشر، ١٤٣٤هـ).
- المنيسي، وليد بن إدريس. "القمر المنير في شرح الزمزية ومتمماتها في أصول التفسير". (ط ١، أمريكا، دار الجامعة الإسلامية بولاية منيسوتا، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م).
- هشام بن إبراهيم أبو شام، "التيسير في شرح منظومة التفسير". (ط ١، جدة: مكتبة الشنقيطي، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).

Bibliography

- Abaadha, Nizaar. "Itmaam Al-A'laam". (1st ed., Beirut: Daar Saadir, 1999).
- Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Ali bin Yusuf. "Gaayah An-Nihaayah fee Tabaqaat Al-Qurraa". Investigation: Amr bin Abdillaah. (1st ed., Cairo: Daar Al-Luhluha, 1438 AH – 2017).
- Ibn Aashuur, Muhammad At-Taahir. "At-Tahreer wa At-Tanweer". (1st ed., Tunisia: Ad-Daar At-Tuneesiyyah for Publication, 1984).
- Al-Bagdaadi, Ismaeel Baasha. "Hadiyyah Al-'Aarifeen fee Asmaa Al-Kutub Al-Musannifeen". (1st ed., Beirut: Daar Ihyaat-Turaath Al-'Arabi).
- Al-Bulqeeni, Jalaaluddeen Abdur Rahman bin Umar. "Mawaaqi' Al-'Uloom fee Mawaaqi' An-Nujum". Investigation and Study: Nabeel Saabiri. (1st ed., Kuwait: Daar Gurraas, 1439 AH – 2018).
- Buunmi, Muhsin bin Ja'afar. "Tasheel Al-Maseer Ilaa 'Ilm At-Tafseer". Study and Investigation: Muhammad bin Sa'eed Bakraan. (1st ed., Madinah: Daar Al-Maimanah, 1440 -2019).
- Jalaaluddeen As-Suyuuti, "Sharh Usuul At-Tafseer". Cared for and introduced and annotated by Khaalid bin Khaleel Az-Zaahidi, (1st ed., Damascus: Daar Al-Mi'raaj, 1440 AH – 2019).
- Jamaaluddeen Al-Qaasimi, "Commentaries on Usuul At-Tafseer of As-Suyuuti". (1st ed., Damascus: Daar Al-Mi'raaj, 1440 AH – 2019).
- Haaji Khaleefah, Mustafa bin 'Abdullaah. "Kashf Ad-Dunuun 'an Asaama Al-Kutub wa Al-Funuun". (N.P, Beirut: Daar Ihyaat-Turaath Al-'Arabi, N.P).
- Al-Hambali, Abdul Hayyi bin Ahmad. "Shadaraat Ad-Dahab fee Akhbaar man Dahab". Investigation: Mahmud Al-Arnaout, (1st ed., Damascus: Daar Ibn Katheer, 1406 AH – 1986).
- As-Sabt, Khalid bin Uthman. "Sharh Risaalah fee Usuul At-Tafseer li As-Suyuuti". (1st ed., Makkah: Daar Taibah Al-Khadraa, 1440 AH – 2019).
- Al-Khudair, Abdul Kareem bin Abdillaah. "Ragbah At-Tayseer fee Sharh Mandhoomah At-Tafseer". (1st ed., Damam: Daar Ibn Al-Jawzi, 1439 AH).
- Az-Zarakhsi, Khayruddeen. "Al-A'laam". (17th ed., Beirut: Daar Al-'Ilm lil Malaayeen, 2007).
- Az-Zamzami, Abdul Azeed Al-Makki. "Mandhoomah At-Tafseer". Cared for by Abdur Rahman bin Mu'aadah Ash-Shahri, (1st ed., Riyadh: Markaz At-Tibyaan, 1432 AH – 2011).
- Az-Zahraani, Nayif bin Sa'eed. "Istidraakaat As-Salaf fee At-Tafseer fee Al-Qur'oon Ath-Thalaatha Al-Ululaa: Diraasatun Naqdiyyatun Muqaarinah". (2nd ed., Riyadh: Daar Ad-Daleeqaan, 1441 AH – 2020).
- As-Saamraai, Suhaib Abdur Raheem Hameed. "At-Tahreer wa At-Tayseer li Mandhoomah Az-Zamzami fee 'Ilm At-Tafseer". (1st ed., Turkey: Daar

- Al-Usuul Al-'Ilmiyyah, 1439 AH – 2017).
- As-Suyuuti, Jalaaluddeen. "Husn Al-Muhaadarah fee Akhbaar Misr wa Al-Qaahirah". Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (1st ed., Beirut: Isa Al-Baabi Al-Halabi, 1387 AH).
- As-Suyuuti, Jalaaluddeen. "Itmaam Ad-Diraayah li Qurraa An-Niqaayah". Investigation: Abdul Qadir Muhammad, Abdur Raqeeb Ash-Shaami, Mustafa Mahmud, (1st ed., Kuwait: Daar Ad-Diyaa, 1438 AH – 2017).
- As-Suyuuti, Jalaaluddeen. "Nudhum Ad-Durar fee 'Ilm Al-Athar". Investigation: Ali bin Hassan Al-Halabi, (1st ed., Kuwait: Daar Eilaaf Ad-Dawliyyah, 1437 AH – 2016).
- Ash-Shaatibi, Qaasim bin Feira bin Khalaf. "Hirz Al-Amaanee wa Wajh At-Tihaani". Investigation: Ali bin Sa'eed Al-Gaamidi Al-Makki, (1st ed., Beirut: Daar Al-Bashaair Al-Islaamiyyah, 1437 AH – 2016).
- Ash-Shibl, Yusuf bin Abdil Azeez. "Ad-Durar Al-Bahiyyah ala Al-Mandhoomah Az-Zamzamiyyah fee Uluum Al-Qur'aan". (1st ed., Riyadh: Daar Kunuuz Ishbeeliyyah, 1433 AH – 2012).
- Ash-Shinqeeti, Muhammad Habeebullaah. "Tayseer Al-'Aseer min 'Uluum At-Tafseer". (Manuscript).
- Ash-Shinqeeti, Muhammad Habeebullaah. "Zaad Al-Muslim feema Ittafaqa 'alayhi Al-Bukhaari wa Muslim". (1st ed., Egypt: Daar Ihya Al-Kutub Al-'Arabiyyah, N.D).
- At-Tayyaar, Musaa'id bin Sulaiman. "Al-Muharrar fee 'Uluum Al-Qur'aan". (3rd ed., Jeddah: Centre for Quranic Studies and Information at Imam Shaatibi Institute, 1431 AH – 2010).
- Abdul Azeez Az-Zamzami Al-Makki, "Mandhoomah At-Tafseer Al-Mashuur bi Mandhoomah Az-Zamzami". Investigation: Muhammad bin Sa'eed Bakraan. (2nd ed., Madinah: Daar Al-Maymanah, 1440 AH – 2019).
- Abdul Azeez Az-Zamzami Al-Makki, "Mandhoomah At-Tafseer". Investigation: Muhammad bin Sa'eed Bakraan. (1st ed., Madinah: Daar Al-Maymanah, 1437 AH – 2016).
- Al-'Uthaymeen, Muhammad bin Saalih. "Usuul fee At-Tafseer". (1st ed., Damam: Daar Ibn Al-Jawzi, 1429 AH - 2008).
- Al-'Usaimi, Saalih bin Abdullaah. "Sharh Mandhoomah At-Tafseer". (1st ed., E-Copy).
- Alawi bin Abaas Al-Maaliki Al-Husaini, "Fayd Al-Khabeer wa Khulaasah At-Taqreer". Investigation: Mustafa Shaykh Mustafa, (1st ed., Turkey: Al-Maktabah Al-Haashimiyyah, 2015).
- Al-'Eidyus, Abdul Qadir bin Shaykh bin Abdillaah. "An-Nuur As-Saafir 'an Akhbaar Al-Qarn Al-'Aashir". (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1405 AH).

- Al-Gazzi, Najmuddeen Muhammad bin Muhammad. "Al-Kawkab As-Saa'irah bi A'yaan al-Miha Al-'Aashira". Annotation: Khaleel Al-Mansour, (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1418 AH – 1997).
- Al-Qahtaani, Mamduuh bin Turki. "'Ilm At-Tafseer min An-Naqaayah wa Sharhiha Itmaam Ad-Diraayah li Al-Imam As-Suyuuti Asluhu wa Maa Lahiqahu min A'maal". (1st ed., Riyadh: An-Naashir Al-Mumayyiz, 1440 AH – 2019).
- Kuhaalah, 'Umar Ridaa. "Mu'jam Al-Muallifeen". (1st ed., Beirut: Muassasah Ar-Risaalah, 1414 AH – 1993).
- Muhsin bin 'Ali Al-Masaawi, "Nahj At-Tayseer 'ala Mandhoomah At-Tafseer". Investigation: Mustafa Shaykh Mustafa, (1st ed., Turkey: Al-Maktabah Al-Haashimiyyah, 2015).
- Muhammad Yahaya bin Sheikh Amaam, "At-Tayseer Sharh Mandhoomah At-Tafseer". (1st ed., Egypt: Matba'a Mustafa Muhammad, 1355 AH).
- Al-Mu'allimi, 'Abdullaah bin 'Abdir Rahmaan bin 'Abdir Raheem. "A'laam Al-Makiyyeen min Al-Qarn At-Taasi' Ila Al-Qarn Ar-Raabi' 'Ashar Al-Hijri". (1st ed., London: Al-Furqan Foundation, 1421 AH – 2000).
- Mamduuh, Mahmud Sa'eed. "Tashneef Al-Asmaa' bi Shuyuukh Al-Ijaazah wa As-Simaa'". (2nd ed., Beirut: N.P, 1434 AH).
- Al-Mineesi, Waleed bin Idrees. "Al-Qamar Al-Muneer fee Sharh Az-Zamzamiyyah wa Mutammimatihah fee Usul At-Tafseer". (1st ed., America: Daar Al-Jaami'ah Al-Islaamiyyah bi Wilaayah Minnessota, 1441 AH – 2020).
- Hishaam bin Ibrahim Abu Shaam, "At-Tayseer fee Sharh Mandhoomah At-Tayseer". (1st ed., Jeddah: Maktabh Ash-Shinqeeti, 1430 AH – 2009).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
	Reflections on the early authors	
1)	on Qur'anic readings science and its related sciences Dr. Fahd bin Mutie Al-Mughdhawi	9
	The Mix-up Betwīn the Use and Obmission of the	
2)	Conjunction Letter (al-wāw) in the Words of the Quran (Places and Reasons) Dr. Elgaili Ali Ahmed Belal	59
	The Ten Qiraa'aat that Revolve around the Two Words	
3)	"Qaala" (He Said) and "Qul" (Say) (Compilation and Study) Dr. Yaasir bin Awad bin Rajaa Al-Awfi	121
	Commentaries of Al- Dānī on Ibn Al- Anbārī (died 328	
4)	AH) through his Book (Al- Muktafā Fī al-Waqf Wa Al- Ibtidā (stopping and starting of Qur'an recitation) Collecting and Studying Dr. Sami bin Yahya bin Hadi Awaji	145
	The Worship of listening to the Noble Qur'an	
5)	Dr. Rasha bint Saleh bin Nasser Al-Dogethr	189
	Fractions and Numbers in Quranic Readings	
6)	Dr. Khaleel bin Ahmad bin Ahmad Al-Mardaahi	239
	Al-Jam' Al-Baseet li Asraar Fan Al-Itifaat min Al-	
7)	Bahr Al-Muheet (Study and Analysis) Dr. Braik bin Saeed Al-Qarni	281
	Empirical Scientific Exegesis and Its Impact on Ibn	
8)	'Aashour's Opinions - An Applied Study Dr. Muhsin bin Hamed Al-Mutairi	345
	Az-Zamzami's Poem on the Sciences of the Qur'an	
9)	Presentation and Study Dr. Dhaifallah Mohammed Dhaifallah AlShamrani	395
	The Term (Alphanqlah) Used in Quranic	
10)	Interpretations - in the book (Al-Tashīl li 'Ulūm al- Tanzīl) by Ibn Jizzī al-Gharāfi -An analytical study Dr. Muhammed bin Mardi Al-Hazīl Al-Sharārī	433
	Al-'Uslūb al-Ḥakēm (the wise method) in the Noble	
11)	Qur'an through Quranic interpretation books Dr. Sultan bin Budair Al-Otaibi	473
	The Biography of 'Abād bin Mansūr	
12)	(An Analytical Study) Prof. Juma'an bin Ahmad Al-Zahrānī	521

13)	The Status of Imam Muslim in ‘Elal Science. A Practical Comparative Study Through Al-Tamyīz Book Dr. Hussam Khalid Muhammad al-Saqqar & Prof. Muhammad Zuhair Abdallah Al-Muhammad	595
14)	A Study and Investigation of the Book titled: al-Ḍabt wa al-Tabyīn li dhawī al-‘Ilal wa al-‘Āhāt min al- Muhadithīn, Authored by Yusuf ibn Hasan ibn Ahmad, better known as Ibn al-Mibrad (d. 909 AH) Dr. jamal farhat Saouli	647
15)	Precautionary Applications to Prevent Epidemics in the Prophetic Sunnah Dr. Zakriyyat bint Ahmad bin Muhammad Galafaan Zakri	695

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases – with or without a fee – without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal – in any of the publishing platforms – except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is “Chicago”.
- The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
 - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor-in-Chief)

Professor of Hadith Sciences at Islamic
University

**Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin
Julaidan Az-Zufairi**
(Managing Editor)

Professor of Aqidah at Islamic University

Prof. Dr. Baasim bin Harndi As-Seyyid
Professor of Qiraa‘at at Islamic
University

**Prof. Dr. ‘Abdul ‘Azeez bin Saalih Al-
‘Ubayd**

Professor of Tafseer and Sciences of
Qur‘aan at Islamic University

Prof. Dr. ‘Awaad bin Husain Al-Khalaf
Professor of Hadith at Shatjah University in
United Arab Emirates

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-
Rufā‘i**

Professor of Jurisprudence at Islamic
University

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence
at Islamic University Formally

Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at
Islamic University

Editorial Secretary: **Basil bin Aayef
Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan
al-Abdali**

The Consulting Board

Prof. Dr. Sa’d bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars

**His Highness Prince Dr. Sa’oud bin
Salman bin Muhammad A’la Sa’oud**

Associate Professor of Aqidah at King
Sa’oud University

**His Excellency Prof. Dr. Yusuff
bin Muhammad bin Sa’eed**

Member of the high scholars

& Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A’yaad bin Naamni As-Salami

The editor-in- chief of Islamic Research’s Journal

**Prof. Dr. Abdul Hadi bin Abdullah
Hamitu**

A Professor of higher education in Morocco

**Prof. Dr. Musa’id bin Suleiman At-
Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at King Saud’s
University

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-
Hamad**

Professor at the college of education at
Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia
at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A’bideen bilaa Furaaj

A Professor of higher education at
University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer

A Professor of Hadith at Imam bin
Saud Islamic University

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-
Tuwajjiri**

A Professor of Aqeedah at Imam
Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version

Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The papers are sent with the name of the Editor -
in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect
the views of the researchers only, and do not
necessarily reflect the opinion of the journal)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 196

Volume: 1

Year:54

March 2021